

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1767 @

متى وصلتك حتى تنكر صدها عنك قال يا أمير المؤمنين أنا الذي أقول .

(يا ناق سيرى بنا ولا تعدي % نفسك مما ترين راحت) .

(حتى تنيخي بنا الى ملك % توجه ا[] بالمهايات) .

(يقول للريح كلما صفقت % هل لك يا ريح في مباراتي) .

قال فأطرق مليا وجعل ينكت بقضيب كان في يده ثم رفع رأسه فقال أنت الذي تقول .

(ألا مالسيدتي مالها % لقد سكن الحب سر بالها) .

ما يدريك ما في سر بالها فقال يا أمير المؤمنين وأنا الذي أقول .

(أته الخلافة منقادة % إليه تجرر أذيالها) .

(فلم تك تصلح إلا له % ولا كان يصلح إلا لها) .

(ولو رامها أحد غيره % لزلزلت الأرض زلزالها) .

قال فنكس رأسه ونكت بقضيبه ثم رفع رأسه فسأله عن شيء فعيي بجوابه فأمر به فجلد ثم

أخرج مجلودا فلقى عتبة على الباب فقال .

(بخ بخ يا عتب من مثلكم % قد قتل المهدي فيكم قتيل) .

قال فدخلوا فأخبروا المهدي بما قال فضحك ثم أمر له بعشرين ألف درهم فأخذها فلما خرج

كان على الباب المرابطة فقسمها فيهم فأخبر المهدي بذلك فدعاه فقال له ما الذي حملك على

أن أكرمتك بكرامة فقسمتها فقال يا أمير المؤمنين ما كنت لأكل ثمن من أحببت فأطلقها له

وتقدم إليه ألا يبذرها .

أنبأنا القاضي أبو القاسم بن محمد بن أبي الفضل قال أخبرنا أبو الحسن علي ابن أحمد

الغساني قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو حنيفة المؤدب قال حدثنا المعافى

بن زكريا قال حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثنا